

البطولات الأوروبية الوطنية

برشلونة أمام التدوير أو أسوأ مصير



المرحلة المقبلة ستكون مزدحمة بالمباريات ومتشعبة في آن واحد بالنسبة إلى برشلونة (لويس جينييه - اف ب)

يبدو برشلونه هادئاً إلى حدٍ كبير، حاله حال غالبية الأندية الكبرى في أوروبا حيث فتح سوق الانتقالات، لكن لا يخفى أن حاجة «البرسا» كبيرة لإبرام بعض الصفقات وسط ضرورة التدوير في التشكيلة بسبب الروزنامة المزدحمة

شريك كريم

لا يزال برشلونه يحارب على ثلاث جبهات هذا الموسم، وهو يفتح الليلة صفحة العام الجديد بمقابلة مضيفه أتلتيك بلباو في ذهاب دور الـ 16 لمسابقة كأس إسبانيا. هذه المسابقة التي يراها البعض أقل أهمية من غيرها، لا ينظر إليها النادي الكاتالوني النظرة نفسها، إذ بالنسبة إلى «البرسا» لظالمًا عُدَّت على قدر عالٍ من الأهمية، إذ يكفي أن تحمل اسم كأس الملك لكي تخلق رغبة أكبر للبرشلونيين من أجل الفوز بها، وذلك في إطار الصراع السياسي الأزلي مع العاصمة مدريد.

أضف أن كأس الملك تحمل أهمية معنوية كبيرة بالنسبة إلى برشلونه لأسباب ترتبط بالسجل التاريخي لهذه المسابقة، على اعتبار أن برشلونه يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها (28 مرة)، ويريد تعزيز هذا الرقم، انطلاقاً من مواجهة بلباو الذي يعد هدفاً رئيساً لبرشلونه في مسابقة الكاس، لكونه



فتح معارك على جبهات ثلاث يتطلب مقاربة مختلفة في سوق الانتقالات وغرف الملابس

ثاني أكثر الفرق فوزاً بها (23 لقباً)، وما إزاحته عنها إلا عملية تشبه ضرب عصفرين بحجر واحد.

كذلك، يتطلع برشلونه إلى عدم اعتبار كأس الملك أقل أهمية من الدوري الإسباني أو دوري أبطال أوروبا، لأنه ببساطة فاز بها في الموسمين الماضيين، وهو يصعب عليه كالعادة النزول عن منصبه ما دام قادراً على البقاء عليها...

لكن فتح معارك على جبهات ثلاث يتطلب مقاربة مختلفة، إن كان في سوق الانتقالات أو في غرف الملابس. وهنا الحديث عن كيفية تعامل المدرب لويس إنريكي مع المرحلة المقبلة التي ستكون مزدحمة بالمباريات ومتشعبة في آنٍ واحد. فبعيداً عن موقعة الليلة،



يعلم برشلونه أنه لم يحسم أي شيء بعد، إن كان في «الليغا» حيث يتأخر عن غريمه ريال مدريد بفارق ثلاث نقاط (يملك الريال مباراة أقل)، أو في دوري أبطال أوروبا حيث تنتظره مهمة غير سهلة في دور الـ 16 أمام باريس سان جيرمان بطل فرنسا.

من هنا، يبدو اعتماد مبدأ المداورة أولوية لا جدال فيها، في وقت لم يظهر فيه لويس إنريكي رجلاً موثقاً به في خطوة كهذه، وقد ثبت هذا الأمر في محطات عدة خلال الموسم الحالي عندما أخطأ في حساباته لاستبدال لاعبيه المصابين أو الموقوفين. وهذه المسألة من دون شك تبدو مقلقة، إذ إن «البرسا» سيكون مطالباً بخوض مباراتين أسبوعياً قبل أن يدخل في ما يسمى فترة الحسم التي يُفترض أن يكون فيها جاهزية تامة لكي ينهي موسمه بأفضل طريقة ممكنة.

لكن لويس إنريكي لم يتحرك حتى الآن باتجاه الإدارة، ولم تتحرك هذه الأخيرة باتجاه سوق الانتقالات الشتوية، حيث لا يخفى أن برشلونه بحاجة إلى أن يكون فيه، أقله للتوقيع مع ظهير أيمن يمكنه القيام بهذا الدور

لكن مشاكل «البلاوغرانا» على صعيد تدوير التشكيلة قد تبدو في أماكن مختلفة، وخصوصاً إذا ضربت الإصابات خطوط الفريق، فالخوف من فقدان جيرارد بيكيه والفرنسي صامويل أومتيتي بات أمراً واقعاً بسبب تأثير هذا الغياب على خط الكاتالوني.

بأفضل شكل ممكن، فالأمر الواضح أن من بنى عليه الأمل، أي اليكس فيدال، لن يكون يوماً ذاك اللاعب المنشود في المركز المذكور، بينما يشغل سيرجي روبرتو مركزاً لا يشبه أبداً ذاك الذي عرفه منذ انطلاق مسيرته في النادي الكاتالوني.

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 20)	كاس إسبانيا (ذهاب دور الـ 16)
توتنهام - تشلسي 0-2 ديلي آلي (45 و 54).	ريال مدريد - إشبيلية 0-3 خاميس رودريغيز (11 و 44 من ركلة جزاء) والفرنسي رافاييل فاران (29).
- ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 49 نقطة من 20 مباراة 2- ليفربول 44 من 20 3- توتنهام 42 من 20 4- مانشستر سيتي 42 من 20 5- آرسنال 41 من 20	ريال سوسيداد - فياريال 1-3 ويليان جوزيه (17) وكارلوس فيلا (33) وميكل أوززابال (73) لريال سوسيداد، وماتوييل تريغويروس (77) لفياريال.
	الكوركون (درجة ثانية) - قرطبة (درجة ثانية) 0-0
	- الخميس: أتلتيك بلباو - برشلونه (15، 22).

الظهر. كذلك، ينطبق الأمر على خط الوسط عند غياب القائد أندريس إنييستا، حيث بدا جلياً أنه لا يوجد أي لاعب وسط في تشكيلة لويس إنريكي يمكنه أن يكون خالفاً على شاكلة الرسام، وهو أمر مقلق حتى إذا ما نظر القائمون على النادي الكاتالوني إلى المستقبل، بحيث لا يرون خليفة حقيقية لإنييستا الذي قد لا يتكرر، لتتكرر بالتالي التجربة المريرة التي شهدت رحيل شافي هرنانديز وعدم التمكن من إيجاد بديل بمستواه، وهو الملف الذي فتح مجدداً مع تراجع مستوى الكرواتي إيفان راكيتيتش في بعض المباريات، وعدم ارتقاء الوافد الجديد البرتغالي أندريه غوميش إلى مستوى من يستحق ارتداء القميص الأزرق والأحمر.

برشلونه في أزمة؟ الجواب هو لا حتى كتابة هذه السطور، لكن قراءة للوضع العام ونظرة مُسبقة إلى الشهرين المقبلين وحسابات لويس إنريكي تجعل هذا العنوان قابلاً للتوقف عنده، ومن يدري ربما لاستخدامه في فترة لاحقة.

أوباميانغ وباكا جديد النجوم على اللائحة الصينية



يستعد شنغهاي سيبغ لتقديم عرض قياسي لضم أوباميانغ (أرشيف)

وصل الدور إلى الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ ليكون في مرمى اهتمام الأندية الصينية، حيث ذكرت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الإيطالية أن شنغهاي سيبغ الصيني يستعد لتقديم عرض قياسي لضمه. وأشارت الصحيفة المتخصصة إلى أن النادي الصيني يسعى إلى التعاقد مع أوباميانغ (27 عاماً) مقابل صفقة قيمتها 150 مليون يورو وراتب سنوي بقيمة 41 مليون يورو في الموسم الواحد. وسجل أوباميانغ 22 هدفاً لدورتموند في 21 مباراة هذا الموسم، وسيشترك مع بلاده في كأس الأمم الأفريقية المقبلة على أرضه خلال الشهر الحالي.

إلى ذلك، أكدت صحيفة «توتو سبورت» أن أندية شنغهاي شينوا ونيانجين كوانجيان وغوانغزو إفغراند مهتمة بضم الكولومبي كارلوس باكا وستتقدم بعروض ضخمة خلال الأيام المقبلة لإجراء إدارة ميلان الإيطالي ببيعه. وأشارت تقارير إعلامية إلى أنه في حال وجود عرض يتجاوز مبلغ 30 مليون يورو، فإن إدارة «الروسونيري» ستبحث جدياً في الموافقة على رحيل باكا الذي يفكر بدوره بعدم الاستمرار مع ميلان، نظراً إلى توتر علاقته بمدربه فينتشيزنو مونتيللا. وشهدت سوق الانتقالات الصينية فورة غير مسبوقة في الأيام الماضية،

إثر انتقال النجوم البرازيلي أوسكار والأرجنتيني كارلوس تيفيز والبلجيكي أكسل فيتسل مقابل مبلغ ضخمة. وفي البرازيل، أعلن المدير الرياضي لنادي شابيكوينسي، روي كوستا، أن فريقه الذي فقد 19 لاعباً وأعضاء في جهازه الفني بتحطم الطائرة التي كانت تقلهم في تشرين الثاني الماضي، سيتعاقد مع 20 لاعباً جديداً. وقال كوستا في تصريحات للصحافيين: «سنلجأ إلى العديد من الصفقات على سبيل الإعارة». ونجا من الحادثة قلب الدفاع نيتو والظهير آلن روشيل، وقد توقع كوستا عودتهما للدفاع عن الوان

النادي. أما حارس المرمى جاكسون فولمان، الذي نجا بدوره، فلن يتمكن من ذلك بعدما بترت إحدى ساقيه. وأضاف كوستا: «لن يرتدي أي لاعب هذا الموسم القمصان التي تحمل أرقام جاكسون فولمان ونيتو وآلن روشيل». وفي الملاعب الأوروبية، انضم الباراغواياني المولود في الأرجنتين، خوان إيتوربي، على سبيل الإعارة لعام ونصف عام إلى تورينو الإيطالي قادماً من موطنه روما، بحسب وسائل إعلام إيطالية. وخضع اللاعب للفحص الطبي الروتيني قبل التوقيع على العقد الذي يتضمن بنداً يتيح شراءه مقابل مبلغ يتراوح بين 12 و13 مليون يورو.